



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ  
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشفى لَدَيْكَ شُفي  
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ  
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ  
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ  
يَزُرُّهُ بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدِيهِ كُفي  
إِذا وَصَلَ فَاحْرَمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ  
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ  
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على  
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ وَالشَّرَفِ



# مركز دراسات المرأة

## Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

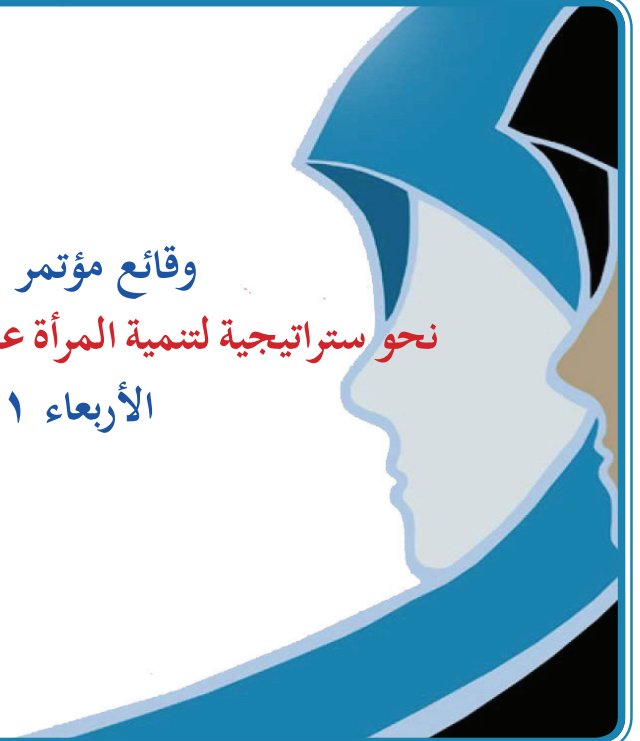
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية  
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير



وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية  
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف .....

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ Z	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر جاسم محمد الخزرجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمثودجا	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



## بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

**أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:**

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



# مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة  
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"  
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.  
م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.  
م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.  
م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية  
م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.  
م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.  
م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.  
د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية  
م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية  
م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة. ( دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.  
م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.  
م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.  
م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.  
م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.  
م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.  
م.م. بنين سعد صافي  
م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي ( جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية  
ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



**مركز دراسات المرأة**  
Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

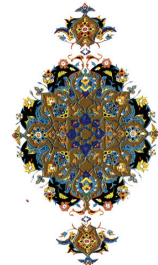


دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية

م.م زينب محمد خلف  
جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة



نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية







## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

#### المستخلص:

تناول هذا البحث الدور الحيوي الذي تؤديه المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية، مع التركيز على مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد كنموذج تطبيقي. يوضح الباحث أن هذه المراكز لا تقتصر على إنتاج المعرفة النظرية، بل تسهم بشكل مباشر في معالجة التحديات المجتمعية، من خلال تقديم رؤى تحليلية ومقترحات عملية لصناع القرار. كما ويسلط الضوء على مساهمة مركز دراسات المرأة في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة العراقية، خاصة في ظل نظام الكوتا الذي يضمن تمثيلاً نسائياً بنسبة ٢٥٪ في البرلمان. وقد أشار إلى أن المركز لعب دوراً مهماً في تحليل النظام الانتخابي العراقي وتقديم توصيات تهدف إلى تحسين تمثيل المرأة في الحياة السياسية.

وناقش البحث دراسة مهمة أعدها المركز بالتعاون مع وزارة التخطيط، تناولت الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة. وقد بينت الدراسة أن العنف لا يقتصر على الأذى الجسدي والنفسي، بل يمتد ليشكل عبئاً اقتصادياً على الدولة والمجتمع، مما يستدعي تدخلاً سياسياً وتشريعياً عاجلاً.

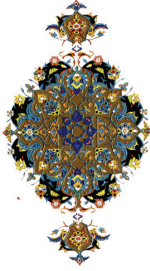
أخيراً، أشار البحث إلى أن مركز دراسات المرأة يواجه تحديات كبيرة، أبرزها ضعف التمويل، وقلة التعاون المؤسسي، وصعوبة التأثير المباشر على صناع القرار. ورغم هذه التحديات، فإن المركز يواصل جهوده في تقديم أبحاث نوعية تسهم في دعم قضايا المرأة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق.

الكلمات المفتاحية: المراكز البحثية، القضايا الاجتماعية، مركز دراسات المرأة، المشاركة السياسية.

#### Abstract :

This study explores the pivotal role that research centers play in addressing social issues, with a particular focus on the Women's Studies Center at the University of Baghdad as a case study. The research emphasizes that such centers are not limited to theoretical knowledge production but actively contribute to solving societal challenges by offering analytical insights and practical recommendations to policymakers. The study highlights the Center's contribution to enhancing women's political participation in Iraq, particularly within the framework of the gender quota system that guarantees women at least 25% representation in parliament. It underscores the Center's involvement in analyzing the Iraqi electoral system and its efforts to propose reforms aimed at improving women's access to political office. Additionally, the research discusses a significant study conducted by the Center in collaboration with the Ministry of Planning, which examined the economic cost of violence against women. The findings reveal that gender-based violence imposes not only physical and psychological harm but also substantial economic burdens on both the state and society, thereby necessitating urgent policy and legislative interventions. Finally, the study outlines the major challenges facing the Women's Studies Center, including limited funding, weak institutional collaboration, and restricted influence on decision-makers. Despite these obstacles, the Center continues to produce high-quality research that supports women's issues and contributes to sustainable development in Iraq.

**Keywords:** Research centers, social issues, women's studies center, political participation



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



#### توطئة:

في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة، برزت الحاجة إلى وجود مراكز بحثية متخصصة قادرة على دراسة وتحليل القضايا الاجتماعية واقتراح الحلول المناسبة لها. ويعد مركز دراسات المرأة/ جامعة بغداد، واحداً من هذه المؤسسات التي تسهم في تعزيز الوعي الاجتماعي ودعم قضايا المرأة من خلال الأبحاث والبرامج المختلفة التي يقدمها. إن الدور الذي تلعبه هذه المراكز يتجاوز مجرد تقديم الدراسات، ليشمل التأثير في صناعة القرار وتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة. في هذا البحث، سيتم تسليط الضوء على مركز دراسات المرأة كنموذج لدور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية، مع التركيز على مدى تأثيره في تعزيز مكانة المرأة ومعالجة التحديات التي تواجهها.

إشكالية البحث: تتمثل إشكالية البحث في أن المراكز البحثية تواجه تحديات عديدة تتعلق بضعف التمويل، وقلة التفاعل بين مخرجاتها وصناع القرار، وضعف استجابة المجتمع المدني لتوصياتها. في هذا السياق، تبرز تساؤلات رئيسية حول الدور الحقيقي الذي تحققه المراكز البحثية بشكل عام، ومركز دراسات المرأة/جامعة بغداد بشكل خاص، في دعم القضايا الاجتماعية، ومدى تأثير أبحاثها وبرامجها في رسم وصياغة السياسات العامة والتغيير المجتمعي، وما التحديات التي تواجهها لتحقيق أهدافه؟.

فرضية البحث: أن مراكز دراسات المرأة، جامعة بغداد، يلعب دوراً حيوياً في دعم القضايا الاجتماعية من خلال إنتاج المعرفة، والتأثير على السياسات العامة، وتعزيز الوعي المجتمعي، ولكن فعاليته تتأثر بعدة تحديات، من بينها قلة التمويل من قبل الجهات ذات العلاقة، وبيروقراطية التنسيق مع الجهات المعنية.

**المنهجية:** اعتمد البحث منهجاً تحليلياً واستقصائياً من خلال مراجعة التقارير والدراسات السابقة الصادرة عن مركز دراسات المرأة، جامعة بغداد، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بين الأبحاث التي ينتجها المركز ومدى تأثيرها في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

#### خطة البحث:

المحور الأول: الأطار النظري والمفاهيمي.

أولاً: تعريف المراكز البحثية ودورها الاجتماعي.

ثانياً: - تعريف مركز دراسات المرأة، جامعة بغداد.  
(النشأة-الرؤية-الرسالة-الأهداف).

المحور الثاني: - دور المركز في دعم القضايا الاجتماعية «نماذج مختارة».

أولاً: - المشاركة السياسية للمرأة.

ثانياً: - الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة.

المحور الثالث: -التحديات التي تواجه مركز دراسات المرأة في تحقيق الأهداف المرجوة.

أولاً: من حيث التمويل.

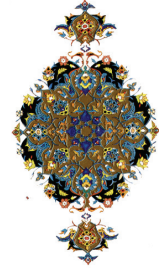
ثانياً: من حيث التعاون مع الجهات الأخرى.

ثالثاً: من حيث التأثير على صُناع القرار.

الخاتمة.

الاستنتاجات.

المصادر.





## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

#### المقدمة:

تلعب المراكز البحثية دوراً فاعلاً في النهوض بالمجتمع في زمن باتت التكنولوجيا والثورة المعلوماتية هي المسيطر الأساسي لدعم المجتمع نحو التقدم المطلوب ومسايرة التطور الحاصل في عالمنا المعاصر، ولذلك باتت الدول تتصارع لإنشاء مراكز بحث علمية هادفة تسعى إلى تحقيق التطور العلمي والفكري في المجتمع. إذ تعد هذه المراكز منارة هادفة لإيجاد فرص للتواصل بين الحضارات والأمم، وتشكل إطاراً مناسباً لتقليص الفجوة بين المجتمعات، وإيجاد مناخاً ملائماً للتواصل الفكري والحضاري مما يعكس إيجاباً على المجتمعات. ومن منطلق التطور الحاصل أصبحت المراكز البحثية هي منارة للتواصل بين المجتمعات وربط الثقافات ببعضها البعض، وتقليص الفجوة بين الثقافات والمجتمعات المتباعدة وبناء أطرًا متجانسة بينهم لإيجاد قنوات للتواصل الدائم للارتقاء بالبحث العلمي من أجل إيجاد إستراتيجية هادفة لتنمية المجتمعات.

وفي الآونة الأخيرة أصبحت المراكز البحثية، أحد أهم الدعائم الهامة لتطوير المرأة، وأصبح لها دوراً رائداً ومتقدماً في رسم السياسات العامة وأداة رئيسية لإنتاج العديد من المشاريع الاستراتيجية الفاعلة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد التنموي في العديد من البلدان من خلال توظيف البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع وتقديم الرؤى وطرح البدائل والخيارات وما يدعم صنع القرارات ورسم السياسات، ولعلنا لا نبالغ بالقول، أن لها دوراً في نخوض الأمم وتقدم الشعوب نحو تحقيق أهدافها.

#### المحور الأول: - الأطار النظري والمفاهيمي

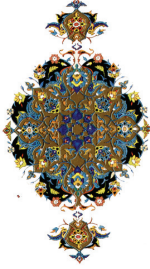
يُركز هذا المحور على نقطتين، أولهما هو التعريف بالمراكز البحثية بشكل عام وما هو دورها في دعم القضايا الاجتماعية؟ أما النقطة الأخرى فهو التعريف بمركز دراسات المرأة من حيث التأسيس والنشأة ناهيك عن الرؤية والرسالة والأهداف.

#### أولاً: التعريف بالمراكز البحثية ودورها الاجتماعي:

تعرف مؤسسة راند للأبحاث المراكز البحثية بأنها « المؤسسات المنظمة والتي يتحدد هدفها بإجراء أبحاث مركزية ومكثفة، تركز على تقديم الحلول والمقترحات للمشاكل المدروسة بصورة عامة وخاصة في المجالات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والإستراتيجية. أما موسوعة ويكيبيديا فتعرف المراكز البحثية على أنها «المنظمات أو المؤسسات التي تتولى إعداد الأبحاث والدراسات والتحليلات لمسائل عامة وهامة في الوقت نفسه». (زهير هوارى، التعريف بمراكز الأبحاث، مقال منشور على موقع صحيفة العربي الجديد، بتاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٧، ومتوفر على الرابط التالي: - <https://www.alaraby.co.uk>)

أما هوارد. ج. وياردا\* فيصفها بأنها عبارة عن «مراكز للبحث والتعليم، ولا تشبه الجامعات أو الكليات، كما أنها لا تقدم مساقات دراسية؛ بل هي مؤسسات غير ربحية، وإن كانت تملك منتجاً هو الأبحاث. إذ أن هدفها الرئيسي هو البحث في السياسات العامة للدولة، ولها تأثير فعال في مناقشة تلك السياسات. وهي لا تحاول تقديم معرفة سطحية للمسائل؛ بل تبحث فيها بعمق من خلال توفير البحوث والدراسات المتعلقة بالمجتمع، والتأثير في القضايا الساخنة التي تمّ الناس. (المصدر نفسه).

هذا من جانب، أما من جانب آخر فتعمل المراكز البحثية في الجامعات بتقديم خبراتها في تطوير بيئة توطنها الموجودة فيها الجامعة، ويكون هدف هذه المراكز بحسب اختصاص اجراء البحوث ذات المجال التطبيقي للمساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها مؤسسات الدولة المختلفة وأسلوب المشاركة في اجراء البحوث ما بين الكادر التدريسي في الجامعات والمختصين في مؤسسات الدولة، حيث يساهم مساهمة فعالة في تحقيق عدة أهداف منها تطوير الكادر البحثي في الجامعات ومؤسسات الدولة والمساهمة في حل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية من خلال اليات التعاون ومذكرات التفاهم فضلاً عن التعاقدات العلمية والإدارية. (الحديدي، صالح، الحديدي، سالم، الدور الريادي للجامعات في تنمية المجتمع، مجلة الجامعة التقنية الشمالية للعلوم الادارية والانسانية، ٢٠٢٤، ص ٩٢).





## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وعُرفت أيضاً « هي كيان بحثي يكون على هيئة: مجموعة، مؤسسة، معهد، هيئة (حكومية أو غير حكومية) وظيفتها القيام بآجراء الدراسات والبحوث العلمية المركزة ومحاولة إيجاد الحلول للمعضلات المتعلقة بالمواضيع ذات طابع اجتماعي وسياسي والمتأثرة بالتطورات العلمية والتكنولوجية. (م.د. خضر، مرتضى أحمد، دور المراكز البحثية في دعم استراتيجية مكافحة الارهاب في إطار السياسة الوطنية للعراق بعد عام ٢٠١٤، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، ٢٠٢٠، ص ٥).

كما ويعرف المركز الأوربي للدراسات الاستراتيجية وبحوث التعاون مع دول الخليج العربي، «المراكز البحثية» على أنها مؤسسات تقوم بالدراسات والبحوث الموجهة لصانعي القرار، والتي تتضمن توجيهات أو توصيات معينة حول القضايا المطروحة، بهدف تمكين صانعي القرار والمواطنين من صنع وصياغة السياسات العامة. (المصدر نفسه).

وعن المراكز البحثية في العراق فيمكن القول أن هذه المراكز قبل أن تكون إنتاجاً ثقافياً ومعرفياً هي المرأة التي تعكس اهتمام الأمم والشعوب بحفظ تراثها ومنجزاتها العلمية والمعرفية والحضارية، لأن حفظ المنجز الفكري والسياسي والأجتماعي والعلمي ليجتمع ما، هو ممارسة واعية للتحويلات والتطورات التي تحصل في المجتمع، وعملية هادفة لتأكيد ذاكرة المجتمع الحضارية، فالمراكز البحثية هي بمثابة المخزن والوعاء لذاكرة التاريخ الأنساني في أبعاده المختلفة وبحسب اهتمام وأختصاص مراكز الأبحاث والدراسات. وهي وليد الواقع النهضوي الي يعيشه المجتمع. (الحديدي، صالح، الحديدي، سالم، مصدر سبق ذكره، ص ٩٢).

#### ثانياً: تعريف مركز دراسات المرأة/جامعة بغداد

هو أحد المراكز البحثية المتخصصة بقضايا المرأة والتابعة لجامعة بغداد. تأسس المركز بهدف دراسة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة في المجتمع العراقي والعربي وفي مختلف الجوانب، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، والسياسية. أذ يسعى المركز الى تعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة ودعم حقوقها في مختلف الجوانب.

ان مركز دراسات المرأة هو احدى الجهات المعنية بفهم قضايا المرأة في العراق وسبل تمكينها لتكون قائدة في عملية التنمية وهو مؤسسة بحثية في جامعة بغداد مهمتها الاساسية انتاج الابحاث الميدانية والدراسات التخصصية في مجالات المرأة والإسرة، وإعداد باحثين من أجل نشر الوعي والتدريب والتطوير في هذه القضايا. تعود فكرة إنشاء المركز الى عام ٢٠١١ اذ بادرت وزارة الدولة لشؤون المرأة بتقديم المقترح الى وزارة التعليم العالي وسعت لأستحصل الموافقات المطلوبة ليكون المركز الريادي الاول في الجامعات العراقية، اذ يهتم بإعداد المؤتمرات والاصدارات والورش والندوات والدورات التدريبية ليطور قابليات المرأة العراقية ويحافظ على النسيج المجتمعي للأسرة، والوصول الى النشر العالمي للدراسات والبحوث الصادرة من المركز ويواكب الحدائة في شؤون المرأة العراقية محليا وعربياً. (نبذة عن المركز، متوفر على الرابط التالي: [https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page\\_id=15001](https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15001)).

مركز دراسات المرأة هو مؤسسة بحثية في جامعة بغداد تأسس في العام ٢٠١٥، معني بقضايا المرأة العراقية، وسبل تمكينها لتكون قائدة في عملية التنمية، مهمته الأساسية انتاج الأبحاث الميدانية والدراسات التخصصية، وإعداد باحثين مؤهلين، ونشر الوعي والتدريب والتطوير في هذه القضايا. (المصدر نفسه).

#### ثانياً: - الرؤية ، الرسالة ، الأهداف

##### • الرؤية :

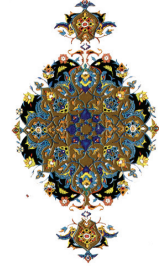
مركز علمي ريادي متخصص بقضايا المرأة وسبل تطويرها وتفعيل دورها في التنمية المستدامة

##### • الرسالة :

استثمار الخبرات الوطنية الاكاديمية في تطوير واقع المرأة في العراق.

##### • أهداف المركز :

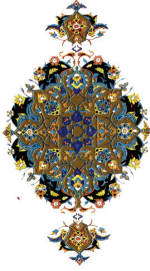
يهدف المركز الى تنفيذ المشاريع البحثية الرامية الى دراسة واقع المرأة في المجتمع العراقي ويضع في اولوياته العناية





## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



بالدراسات المتخصصة بالمرأة العراقية وقضاياها واحتياجاتها وإنجازاتها والتحديات التي تواجهها، وذلك بهدف رسم صورة تساهم في تطوير مشاركتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز دورها التنموي وحل ما يعترضها من مشكلات وفق رؤية نابعة من المجتمع العراقي وقيمه الراسخة المبنية على المبادئ المعتمدة بالهوية الوطنية والعمق الحضاري والعربي والاسلامي للعراق. (الرؤية والرسالة والأهداف، لمركز دراسات المرأة، متوفرة على الرابط التالي:- <https://wsc.uobaghdad.edu.iq>).

ومن اهداف المركز التفصيلية :

أولاً: تقديم البحوث والدراسات الهادفة الى تمكين المرأة وبناء قدراتها في كل فئات المجتمع العراقي وفقاً لمتطلبات العصر الحديث.

ثانياً: توسيع الخبرات الوطنية من خلال إعداد خبراء في محافظات العراق كافة في مجال قضايا المرأة .

ثالثاً: تقديم الدراسات والاستشارات المتخصصة في مجال دراسات المرأة .

رابعاً: المساهمة في إعداد وإنجاز البحوث والدراسات المتعلقة بقضايا المرأة وحسب الظروف السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على واقع المرأة .

خامساً: مساعدة الباحثين الجدد المعنيين بقضايا المرأة عن طريق تزويدهم بمقترحات بحثية توضح مجالات البحث الجديدة وذات الاولوية في موضوع المرأة .

سادساً: توفير بيئة بحثية جادة صديقة للمرأة ومراعية لحاجاتها الحقيقية واولوياتها .

سابعاً: تعزيز بلورة مدرسة عراقية رصينة بدراسات المرأة تخدم تطوير وتمكين واقع المرأة العراقية .

ثالثاً: أقسام المركز: يتألف مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد من ثلاثة أقسام وهي: [https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page\\_id=15004](https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15004) (اقسام المركز، متوفر على الرابط التالي:-

١. قسم بحوث السياسات والتشريعات:- واحداً من أقسام مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد ويتألف من عدد من أساتذة المركز والمختصين بالسياسات والقانون.

#### الاهداف:

• تقديم الاستشارات للجهات المعنية بشؤون المرأة وصانع القرار بقدر تعلق الامر بالسياسات والتشريعات الوطنية مع مراعتها لاحتياجات النساء .

• دراسة التشريعات النافذة ومدى تحقيق التمكين السياسي للنساء لممارسة دورها الريادي في المجتمع.

• المساهمة في رسم الخطط واعداد الاستراتيجيات الوطنية واقتراح القوانين التي تنظم حقوق و واجبات النساء.

• متابعة وتقييم القوانين والسياسات الحكومية التي تهم بشؤون المرأة ودراسة اهم التحديات التي تواجه تطبيق القوانين .

• العمل على تحقيق الثقافة القانونية والسياسية للنساء من اجل ضمان حقوقهن.

• اجراء دراسات علمية حول القوانين والسياسات التي تسلط الضوء على اهم التحديات التي تواجه المرأة في مجال السياسات والتشريعات.

٢. قسم بحوث التمكين وبناء القدرات:- القسم الثاني في مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد، ويتألف من أساتذة مختصين بالعلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس ناهيك عن علم الاجتماع.

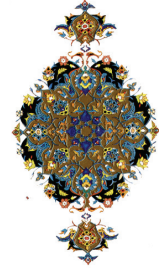
#### الأهداف:

• يعد التدريب وبناء القدرات من المهمات الاساسية للمركز وفي هذا الاطار يتولى قسم بحوث التمكين وبناء القدرات هذه المهمة.

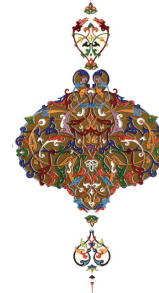
• اجراء الدراسات والبحوث الميدانية في كل ما له علاقة بتمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وعلى مستوى



# وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٢٧٢

- الاسرة والتعليم والصحة وغيرها من العوامل المساعدة والمهيئة لتمكين المرأة في العراق.
- اعداد البرامج التدريبية وتنفيذ ورش العمل المتخصصة لتطوير قابليات المؤسسات الحكومية وجهات العلاقة المعنية بقضايا المرأة .
- تقديم البرامج التدريبية لتعزيز قدرات العاملين في ميدان المرأة ، فضلاً عن إقامة دورات تدريبية وورش عمل لطلبة الدراسات العليا والباحثين حول المنهجيات الحديثة المتبعة في اجراء البحوث والدورات في التطوير المؤسسي للمنظمات والدوائر العاملة في مجال المرأة .
- اجراء تقييم للقدرات والمتابعة وقياس الاثر لتحديد الفجوات والتحديات والفرص المتاحة لتحسين اداء البرامج والمؤسسات في التعاطي مع قضايا العدالة بين الجنسين.
- نشر بحوث محكمة في مجال دراسات المرأة بما يحقق المعايير العالمية.
- ٣- قسم بحوث المجتمع الدولي: ويتألف من عدد من أساتذة المركز والمختصين بمجمل العلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدولية.

## الاهداف:

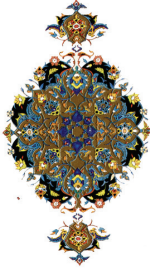
- بناء شبكة اتصالات مع المنظمات العالمية الرصينة والمحلية والمؤسسات العلمية المناظرة .
- فتح قنوات اتصال مع الجهات الداعمة الدولية والمحلية لغرض تعزيز قنوات تواصل عمل القسم وتطوير آليات العمل لتحقيق الاهداف المرجوة بما يخدم واقع المرأة العراقية وتنميتها وتعزيز السلم المجتمعي.
- التعاون مع الجامعات العالمية الرصينة لعمل ابحاث علمية وفاعلة وتغطي حدود الابحاث المحلية الى ابحاث دولية واقليمية مشتركة من أجل تنميتها واقع المرأة العراقية واخذ مكانتها على المستوى المحلي والعربي والدولي .
- سعي القسم الى التعاون مع المجالات العلمية والعالمية .
- تسويق الابحاث والدراسات العلمية التي ينجزها المركز عربياً ودولياً ضمن خطة عمل قسم بحوث المجتمع الدولي .
- الخور الثاني: دور مركز دراسات المرأة في دعم القضايا الاجتماعية «نماذج مختارة».
- تعد قضايا المرأة من أبرز الحاور التي تحتل موقعاً مركزياً في النقاشات الاجتماعية والتنمية المعاصرة، نظراً لأهميتها في بناء مجتمع متوازن ومزدهر، ومن بين أبرز القضايا الاجتماعية التي سُلط الضوء عليها من قبل مركز دراسات المرأة هي:-
- النظام الانتخابي في العراق وأثره على المشاركة السياسية للمرأة».
- دراسة احتساب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة.
- لذلك تبرز أهمية دراسة هذا الدور من خلال تحليل نشاطاته العلمية والمجتمعية، واستقصاء مدى تأثيره في صياغة السياسات العامة وتوجيه الرأي العام نحو قضايا المرأة. فتسليط الضوء على قضيتين أساسيتين شكلتا جزءاً من اهتمام المركز، فالأولى منها بوصفها أحد الركائز الجوهرية لتحقيق العدالة والمساواة في الحياة العامة؛ إما الثانية فتتمثل تحدياً كبيراً أذ ينعكس سلباً على مسارات التنمية المستدامة وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام.
- أولاً: النظام الانتخابي في العراق وأثره على المشاركة السياسية للمرأة»
- النظام الانتخابي في العراق هو مجموعة القواعد والإجراءات التي تحدد كيفية إجراء الانتخابات واختيار ممثلي الشعب في المؤسسات التشريعية. فمنذ عام ٢٠٠٣، شهد العراق تغييرات في نظامه الانتخابي، حيث تم اعتماد نظام التمثيل النسبي في البداية، ثم تم تعديله لاحقاً ليشمل نظام الدوائر المتعددة والترشيح المستقل.
- أما في الانتخابات الأخيرة والتي حدثت في العام ٢٠٢١، فتم تقسيم العراق إلى ٨٣ دائرة انتخابية متعددة الأعضاء، مما يعني أن كل دائرة لها عدد محدد من المقاعد يتم التنافس عليها بشكل مباشر.
- وتماشياً مع ما تم ذكره، فإن المشاركة السياسية هي الفرصة للمواطن بأن يلعب دوراً في الحياة السياسية عن طريق الوصول الى القرارات والسياسات وأخذ القرارات عن طريق التصويت في الانتخابات والاستفتاءات، والمشاركة



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

في الأحزاب سواء تأييداً أو رفضاً، مساندة أو مقاومة. (أبراهيم باش، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٨، ص ١٣٧-١٣٨)

لذلك فهناك من يُعرف المشاركة السياسية على أنها «أرادة حرة للمواطنين، يمارسون عن طريقها أدواراً وظيفية فعالة ومؤثرة في الحياة السياسية، بحيث تكون له الفرصة للمشاركة في وضع وصياغة الأهداف العامة للمجتمع، وكذلك إيجاد أفضل الوسائل لتحقيق وأنجاز هذه الأهداف». (السويدي، محمد، علم الاجتماع السياسي، ميدانه وقضاياه، الجزائر، ١٩٩٠، ص ١٦٠).

وهناك من يراها بأنها «نشاط المواطن وأتساع نطاق الهدف في القرار السياسي، وأن من اهم ما يميز الدولة الحديثة، وأطلافاً من مبدأ حق المواطنة، هو حق الأفراد في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم على أنظمة الحكم التي يعيشون في ظلها». (طهوب، عيبر، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٠٩).

أذن المشاركة السياسية هي جزءاً أساسياً لبناء المجتمع الديمقراطي، وهي حق من حقوق المواطن أذ تمنحه فرصة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة. أما المشاركة السياسية للمرأة «فيشير هذا المصطلح إلى قدرة المرأة على المشاركة على قدم المساواة مع الرجل وعلى جميع المستويات، وفي جميع جوانب الحياة السياسية وصنع القرار.

وبالرغم أن العراق أعتد نظام الكوتا النسائية لضمان تمثيل المرأة بنسبة (٢٥٪)، إلا أن تطبيق هذا النظام يواجه تحديات قانونية ومجتمعية تؤثر على مدى فاعلية مشاركة النساء في الانتخابات، لا سيما بعد تبني قانون الانتخابات رقم (٩) لعام ٢٠٢٠ الذي غيّر من آليات التمثيل السياسي. (جريدة الوقائع العراقية، العدد ٤٦٠٣، تاريخ ٩/١١/٢٠٢٠، قانون الانتخابات العراقي رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠.

إن اختيار هذه القضية الاجتماعية ينبع من الحاجة إلى تحليل مدى تأثير النظام الانتخابي في العراق على فرص النساء في الوصول إلى المناصب التشريعية، ومعرفة ما إذا كانت الكوتا هي أداة تمكين أم سقفاً يحد من تطور تمثيل المرأة في المؤسسات السياسية.

وتستند هذه النقطة في أعلاه الى الأصدار المعنون :

«النظام الانتخابي في العراق وأثره على المشاركة السياسية للمرأة» والمطبوع في ايلول عام ٢٠٢١، بوصفه أحد القضايا الاجتماعية التي سلط الضوء عليها مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد.

١. الخلفية العامة للإصدار:

هذا الإصدار هو تحليل للنظام الانتخابي العراقي وفقاً لقانون الانتخابات رقم ٩ لعام ٢٠٢٠، والصادر عن اللجنة العليا لدعم مشاركة المرأة السياسية في الانتخابات وبالتعاون مع مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وتمت طباعته في ايلول من العام ٢٠٢١. شارك في هذا الأصدار كل من:-

الأعداد: د. أسماء جميل رشيد.\*

المراجعة والتدقيق: د. وائل منذر البياتي.\*

المراجعة اللغوية: د. إيمان صالح مهدي.\*

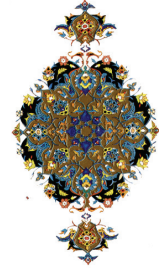
الأشراف العام: د. عذراء أسما عيل زيدان.\*

I. دور مركز دراسات المرأة في الإصدار:- كان للمركز دور بحثي واستشاري فاعل، حيث نظم ورش عمل استشارية جمعت خبراء في شؤون الانتخابات، وقدم تحليلات قانونية واجتماعية حول تأثير النظام الانتخابي على المشاركة السياسية للمرأة، وساعد في صياغة توصيات قد تفيد صناع القرار في تطوير قوانين داعمة للمساواة. وتم تقديم هذه التوصيات من خلال هذا الاصدار الى الجهات ذات العلاقة.

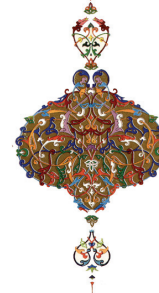
II. تحليل قانون الانتخابات رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠:- في هذا القانون، تم تعديل النظام الانتخابي ليصبح قائماً على:



# وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



٢٧٤

- نظام الدوائر المتعددة بدلاً من الدوائر الكبيرة التي كان معمولاً بها سابقاً.
- نظام الصوت الواحد غير المتحول، مما يعزز فكرة الترشيح الفردي بدلاً من القوائم الحزبية.
- استمرار العمل بنظام الكوتا النسائية لضمان حصول المرأة على ٢٥٪ من مقاعد البرلمان.
- لكن هناك العديد من التحديات المرتبطة بهذا القانون، منها:–
- إمكانية احتساب النساء الفائزات ضمن الكوتا مما يمنع تجاوز نسبة الـ ٢٥٪ حتى لو تم حصولهن على أصوات تؤهلن للفوز خارج نظام الكوتا.
- ضعف فرص النساء المستقلات مقارنة بالمرشحات المدعومات من الأحزاب.
- ومن أهم النتائج:
- التغييرات في النظام الانتخابي: تبني العراق نظام الصوت الواحد غير المتحول في الدوائر المتعددة المقاعد، مما أثر بشكل مباشر على مشاركة النساء في الانتخابات.
- فرص التمثيل السياسي: رغم أن نظام الكوتا يضمن تمثيل المرأة بنسبة ٢٥٪، إلا أن هناك تحديات تعيق تحقيق تكافؤ الفرص الفعلي، مثل ضعف الموارد المالية للمرشحات، النفوذ القبلي، وقوة الأحزاب السياسية.
- التفسير القانوني للكوتا: هناك خلاف حول كيفية احتساب النساء الفائزات بأصواتهن ضمن المقاعد المخصصة للكوتا، مما قد يؤثر على زيادة أو تقليص نسبة تمثيل النساء.
- الايجابيات والسلبيات في النظام الانتخابي الجديد لعام ٢٠٢٠:–
- الإيجابيات:
- تقسيم الدوائر الصغيرة بمنح المرشحات فرصة أكبر للفوز بمقاعد.
- تشجيع الأحزاب على ترشيح النساء لضمان مقعد الكوتا.
- زيادة احتمالية تمثيل نساء مستقلات خارج الأحزاب التقليدية.
- السلبيات:
- المنافسة الفردية تُضعف فرص النساء المستقلات أمام الأحزاب القوية.
- ارتفاع تأثير المال السياسي والعشائرية في العملية الانتخابية.
- عدم وضوح تفسير تمثيل الكوتا في النظام الجديد، مما قد يؤدي إلى تثبيت نسبة النساء وعدم زيادتها رغم إمكانية حصولهن على أصوات أعلى.
- التوصيات الأساسية لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة:
- إلزام الأحزاب بإجراءات داخلية تعزز مشاركة النساء في المناصب القيادية.
- تثقيف الناخبات حول أهمية دعم المرشحات النساء لضمان تمثيل سياسي أكثر تأثيراً.
- تطوير آليات تفسير الكوتا لضمان عدم احتساب النساء الفائزات ضمن نسبة الكوتا المحددة، والنظر إليها على أنها أداة تمكين لا سقف، تمكين عندما يتم تفسيرها بشكل يدعم توسعة دور المرأة السياسي، لكنها قد تصبح سقفًا يحد من تمثيل المرأة إذا لم يتم تعديل قوانين الانتخابات لضمان أن النساء الفائزات بأصواتهن لا يتم احتسابهن ضمن نسبة الكوتا.
- ونخلص بالقول إلى أن النظام الانتخابي العراقي وبحسب هذه الدراسة يلعب دوراً مركزياً في تحديد مستوى مشاركة المرأة السياسية، حيث يمثل قانون الانتخابات رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠ نقطة تحول رئيسية في هيكلة التمثيل السياسي. ورغم أن الكوتا النسائية تُشكل ضماناً قانونياً لوجود النساء في البرلمان بنسبة لا تقل عن ٢٥٪، إلا أن هناك مخاوف من أن تتحول إلى سقف يمنع زيادة التمثيل النسائي بدلاً من أن تكون آلية تمكين مفتوحة للنمو السياسي للمرأة.
- ثانياً: الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة.

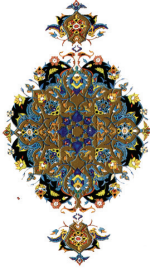




## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

أحدى القضايا الاجتماعية البارزة مؤخراً في المجتمعات العربية لا سيما العراقي منها، وفي سياق الدراسات المشتركة والتي شارك بها مؤخراً مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد وبالتعاون مع وزارة التخطيط، أذ تشكل فريقاً وزارياً ومن كلا الجانبين في هذا الأصدار، والذي جاء بعنوان «دراسة أحسبب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة». وتم أعداده في العام ٢٠٢٤ من قبل فريق عمل مشترك. وبالحديث عن هذه الدراسة سنقتصر على ما يلي:-

١. دور مركز دراسات المرأة في هذا الأصدار:- تولى مركز دراسات المرأة، مُتمثلاً بمُديرته، الأستاذ الدكتور عذراء أسمايل زيدان، الإشراف على الدراسة وتنسيق الجهود البحثية حول الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة في العراق.

٢. الأعداد في المساهمة البحثية:- تولى كتابة هذه الدراسة أربعة أساتذة من المركز وهم كُل من:-

• ١.د عذراء أسمايل زيدان «العنف الموجه ضد المرأة وتكاليفه وآثاره الاقتصادية».

• م.م زينب محمد خلف\*:- السياسات الحكومية في أحسبب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة في العراق.

• م.د رنا طالب ياسين\*:- «أحسبب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة».

• م.د ريام عبد الستار\*:- التدابير القانونية في تحديد التكاليف الاقتصادية لمواجهة العنف ضد المرأة».

وفي هذا الصدد ساهم المركز من خلال هذه الدراسة في إبراز الأعباء الاقتصادية والأجتماعية التي تسبب بها العنف ضد المرأة، وسعى لدعم صنّاع القرار بمعلومات رقمية وأحصائية دقيقة يمكن الأستناد إليها وفق هذه الدراسة لصياغة سياسات فعالة من أجل معالجة هذه الظاهرة.

٣. تحليل دراسة أحسبب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة:-

تعد هذه الدراسة مدخل مهم لصياغة السياسة العامة، أذ ترى أن العنف ضد المرأة ليست قضية خاصة بل شأن عام له تبعات اقتصادية وأجتماعية خطيرة. أن أحسبب الكلفة الاقتصادية يُساعد في بناء سياسات أكثر فاعلية للحد منها. ومن أجل تحليل هذه الدراسة لابد من التركيز على ما يلي:-

أولاً:أهداف الدراسة:

• هذفت الدراسة الى توضيح أن العنف ضد المرأة لا يسبب الضرر لها فقط، بل يلحق أذىً اقتصادياً وتنموياً بالمجتمع ككل.

• أن تكلفة العنف ضد المرأة تعادل ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (١,٥ تريليون دولار).

• التحفيز على بناء سياسات وقائية قائمة على بيانات دقيقة لأحسبب كلفته الاقتصادية.

ثانياً: منهجية الدراسة:

• استخدمت الدراسة استبياناً شمل ١٠٠ امرأة متزوجة عاملة في جامعة بغداد.

• تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

ثالثاً: أنواع العنف ومظاهره حسب الدراسة:-

١. العنف الأسري: الأكثر شيوعاً (٥١٪)، كالضرب والطعن.

٢. العنف اللفظي: (٢٨٪)، كالسباب والاتهامات والتحقير.

٣. العنف النفسي: (١٥٪)، كالإهمال والحرمان من الحرية.

٤. العنف الجنسي: الأقل بنسبة (٦٪)، مثل التحرش والإجبار الجنسي.

رابعاً: الآثار الاقتصادية للعنف

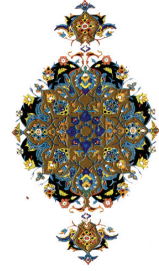
• الآثار المباشرة: منها:

I. تكلفة العلاج الطبي والنفسي.

II. تكاليف الاستشارات والخدمات القانونية.

III. توفير المأوى والإيواء.

# وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



• الآثار غير المباشرة:

- I. انخفاض إنتاجية المرأة.
- II. ارتفاع نسب التغيب عن العمل.
- III. خسارة الدولة للإيرادات الضريبية بسبب خروج النساء من سوق العمل.
- IV. التأثير السلبي على التنمية البشرية بسبب تدهور رأس المال البشري.

خامساً: العوامل المؤثرة في انتشار العنف:

- I. الأسباب الاجتماعية: التنشئة الأبوية، التقاليد القبلية، ضعف الدعم الأسري.
- II. الأسباب الثقافية: الجهل بالحقوق، الثقافة الذكورية، الأمثال الشعبية المهينة للمرأة.
- III. الأسباب الاقتصادية: الفقر، البطالة، عدم استقلالية المرأة المالية.
- IV. الأسباب القانونية والسياسية: ضعف التشريعات، قلة الوعي القانوني، التمثيل السياسي المنخفض للمرأة.

سادساً: التوصيات:

- تعزيز الدعم المؤسسي للنساء المعنفات.
  - تأهيل النساء اقتصادياً لتحقيق الاستقلال المالي.
  - تعديل القوانين التي تميز ضد المرأة.
  - إدراج احتساب الكلفة الاقتصادية للعنف في السياسات الوطنية.
  - تفعيل دور المؤسسات التربوية والإعلامية في التوعية.
- نخلص من هذا الى أن مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد، قد قام بدور ريادي وفاعل في معالجة قضية احتساب الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة عبر هذه الدراسة، ليس فقط بوصفه مركزاً بحثياً، بل كمؤسسة مؤثرة في صياغة خطاب عام يركز على المعرفة، ويستهدف السياسات العامة

المحور الثالث: التحديات التي تواجه مركز دراسات المرأة في تحقيق الأهداف المرجوة.

بالرغم من الجهود التي يبذلها مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد في رصد وتحليل القضايا الاجتماعية، وفي مقدمتها قضية العنف ضد المرأة، إلا أن هذه الجهود تواجه جملة من التحديات النبوية والوظيفية التي تُحد من فاعلية المركز في تحقيق أهدافه الاستراتيجية. فالمراكز البحثية المتخصصة في العراق وفي القطاع الحكومي منها، وعلى رأسهم مركز دراسات المرأة، لا يمكن أن يؤدي دوره التكاملي في التنمية المجتمعية دون بيئة داعمة تتوافر فيها الموارد المالية، والتنسيق المؤسسي، ونافذة تأثير فاعلة على صناع القرار.

وتتمثل أبرز التحديات في:

**أولاً: من حيث التمويل.** تتمثل أبرز التحديات التي تعيق تحقيق هذه الأهداف هو ضعف التمويل للمشاريع البحثية والتوعوية، فالمراكز البحثية لا يمكنها الانطلاق قبل أن تُكمل الأدوات الأساسية لعملها، بتوفير الدعم من الأجهزة والمستلزمات وتوفير التمويل للمشاريع البحثية والدراسات المشتركة فضلاً عن وجود مجلة أو جريدة أو نشرات أو أقرص مُدمجة لنشر وتوثيق نشاطات الباحثين وتسجيل الحلقات النقاشية والجلسات الحوارية والمحاضرات والمشاركات في المؤتمرات الدولية (الحديدي صالح، الحديدي سالم، الدور الريادي للجامعات، مصدر سبق ذكره، ص ١٤).

كلها مساهمات من شأنها أن تُضفي طابعاً مؤسسياً رصيناً على عمل المراكز البحثية، وتعزز من مصداقيتها وحضورها العلمي محلياً ودولياً. إذ إن التوثيق المنتظم للنشاطات العلمية والمعرفية، ونشر مخرجاتها عبر وسائل متعددة، يُعد من الركائز الأساسية لتراكم المعرفة وتبادلها، كما يُسهم في بناء قاعدة بيانات بحثية يمكن الرجوع إليها في دعم صناعة القرار، وتطوير السياسات العامة، فضلاً عن تحفيز الباحثين على مزيد من الإنتاج العلمي الممنهج والفاعل.

**ثانياً: من حيث التعاون مع الجهات الأخرى:** عُد التعاون مع القطاعين العام والخاص ضرورة لتعزيز الأثر المجتمعي

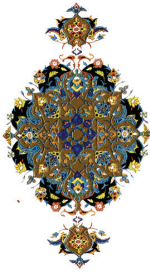




## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

للدراست التي تُجريها المراكز البحثية، ومنها مركز دراسات المرأة. إلا أن هذا التعاون غالباً ما يواجه جملة من التحديات النبوية والوظيفية يتعلق بالبيروقراطية التعامل مع المؤسسات الحكومية، مما يجعله في بعض الأحيان تحدياً أمام أنجاز المهام المطلوبة. فعلى مستوى القطاع العام، تبرز الإشكالية في طول الإجراءات الإدارية والبيروقراطية، وضعف التنسيق المؤسسي. أما في القطاع الخاص، فتتمثل التحديات في قلة الاهتمام بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي، وبخاصة تلك التي تتعلق بقضايا المرأة، إذ ينصب اهتمام القطاع الخاص غالباً على العائد الربحي لا العائد التنموي. وتزداد المشكلة تعقيداً في ظل غياب استراتيجية وطنية تلزم الجهات العامة والخاصة بدعم الدراسات العلمية ذات الأبعاد الاجتماعية. كما أن غياب الثقة المتبادلة أحياناً، وتضارب الأجندات بين المركز وهذه الجهات، يُضعف من فرص تنفيذ دراسات تشاركية فاعلة. وفي هذا السياق، يمكن القول أن «غياب الشراكة الحقيقية بين القطاع الأكاديمي ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص يؤدي إلى تقويض الجهود البحثية»، لا سيما في المجالات التي تُعد حساسة أو غير ذات أولوية في أجندة تلك المؤسسات، مثل قضايا تمكين المرأة.

**ثالثاً:** من حيث التأثير على صنّاع القرار: يُعد التأثير على صنّاع القرار أحد الأدوار الخورية التي ينبغي أن تضطلع بها مراكز الدراسات، ومن ضمنها مركز دراسات المرأة، لما تملكه من إمكانيات معرفية وتحليلية تساهم في رسم السياسات العامة المستندة إلى بيانات موثوقة وتحليلات علمية. إلا أن هذا الدور يواجه تحديات متعددة، من أبرزها ضعف قنوات التواصل المؤسسي بين المركز والجهات المعنية بصناعة القرار، مما يعكس سلباً على فاعلية مخرجات المركز ومدى تبنيها في صياغة السياسات العامة، وخاصة في مجال قضايا المرأة وحقوقها وتمكينها في مختلف المجالات.

إن غياب الآليات المؤسسية الواضحة التي تضمن إيصال نتائج البحوث والدراسات إلى صنّاع القرار، وضعف ثقافة الاعتماد على البحث العلمي في عملية اتخاذ القرار، يُعد من أبرز المعوقات النبوية. كما أن الكثير من القرارات المتعلقة بالمرأة غالباً ما تتخذ استجابة لضغوط وقتية أو تحت تأثير اعتبارات سياسية واجتماعية آنية، دون الرجوع إلى نتائج الدراسات المتخصصة، مما يقلل من استدامة هذه القرارات وحدواها.

علاوة على ذلك، يُلاحظ أن بعض صنّاع القرار ينظرون إلى المراكز البحثية بوصفها كيانات نُخبوية بعيدة عن الواقع العملي، وهو ما يفرض على مركز دراسات المرأة العمل على تعزيز التواصل المجتمعي والإعلامي، وبناء شبكات علاقات استراتيجية مع الجهات الحكومية والبرلمانية ومنظمات المجتمع المدني، بهدف تحويل المعرفة البحثية إلى أدوات ضغط علمي ومهني تُساهم في بلورة رؤى وسياسات داعمة لقضايا المرأة.

ويؤكد العديد من الباحثين أن المراكز البحثية، حتى تؤدي دورها التأثيري، ينبغي أن تتمتع باستقلالية علمية ومهنية، وأن تُعطى مساحة من الحرية في إنتاج المعرفة بعيداً عن الأجندات السياسية الضيقة، وأن يتم تضمين نتائج أبحاثها ضمن ما يُعرف بـ«التفكير الاستراتيجي المؤسسي» للدولة (الشمري، علي، ٢٠١٨).

كما أن اعتماد الدولة على نتائج الأبحاث في صياغة استراتيجياتها وبرامجها الوطنية يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، ويُعد مؤشراً على تقدم الأداء المؤسسي والتخطيط القائم على المعرفة. ومن هنا، فإن تقوية العلاقة بين مركز دراسات المرأة وصنّاع القرار يُعد شرطاً أساسياً لرفع مستوى الوعي بقضايا المرأة، وتعزيز موقعها في الأجندة الوطنية، وتحقيق الأثر المجتمعي المرجو من الدراسات التي يُنجزها المركز.

#### الخاتمة:

إن الدور الذي تؤديه المراكز البحثية، لا سيما المتخصصة منها كـ«مركز دراسات المرأة/جامعة بغداد»، يمثل ركيزة أساسية في دعم القضايا الاجتماعية، من خلال إنتاج المعرفة وتقديم الرؤى التحليلية التي تساهم في صياغة السياسات العامة وتعزيز التنمية المستدامة. فقد بينت هذه الدراسة أن المركز لم يقتصر على البحث الأكاديمي النظري، بل امتد تأثيره إلى الميدان العملي من خلال طرح الحلول والمعالجات للمشاكل الاجتماعية التي تواجه المرأة، كالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وضعف المشاركة السياسية، وغيرها من القضايا الملحة.



# وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



والبرغم من التحديات التي تعترض طريق هذه المراكز، ومنها محدودية التمويل وضعف التنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية، إلا أنها استطاعت ترسيخ وجودها في المشهد العلمي والاجتماعي من خلال نشاطاتها البحثية، والندوات، والدورات التدريبية، وإصدار الدراسات التي تعكس طبيعة التحديات المجتمعية من منظور اجتماعي. ولذلك، فإن دعم هذا النوع من المراكز وتفعيل دورها، يُعد خطوة ضرورية لتعزيز نهج التنمية القائم على المعرفة، ولتحقيق العدالة الاجتماعية والنهوض بواقع المرأة في المجتمع العراقي.

## الاستنتاجات:

١. تُعد المراكز البحثية أدوات فاعلة في دعم القضايا الاجتماعية من خلال تقديم الدراسات والبحوث المتخصصة ذات الطابع التطبيقي.
٢. يلعب «مركز دراسات المرأة/جامعة بغداد» دوراً محورياً في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المرأة العراقية، ويقدم بدائل علمية تعزز من مشاركتها المجتمعية والسياسية.
٣. توجد فجوة بين مخرجات المركز وصناع القرار، مما يُضعف من تأثير التوصيات البحثية في السياسات العامة.
٤. يواجه المركز عدة معوقات تتعلق بالتمويل والإمكانات البشرية والتنسيق المؤسسي، الأمر الذي يحد من تحقيق الأهداف المرجوة بشكل كامل.

## التوصيات:

١. زيادة الدعم المالي للمراكز البحثية، وخاصة المتخصصة منها بقضايا اجتماعية محورية، بما يمكنها من تطوير برامجها البحثية والتطبيقية.
٢. تعزيز التواصل المؤسسي بين مركز دراسات المرأة والجهات الحكومية والتشريعية، لضمان وصول نتائج الأبحاث إلى دوائر صنع القرار.
٣. تبني استراتيجية وطنية لتفعيل دور المراكز البحثية في صياغة السياسات العامة، وربطها بخطط التنمية المستدامة.
٤. فتح قنوات تعاون بين المركز ومنظمات المجتمع المدني والجهات الإعلامية، لتوسيع نطاق التأثير المجتمعي وتعزيز الوعي العام بقضايا المرأة.
٥. دعم التدريب والتأهيل للباحثين والكوادر العاملة في المركز بما يواكب المستجدات المنهجية والتقنية في البحث العلمي.
٦. إنشاء قاعدة بيانات وطنية توثق الأبحاث والمبادرات ذات الصلة بقضايا المرأة، تُسهم في توحيد الجهود البحثية وتوجيهها نحو أهداف استراتيجية واضحة.

## المصادر:

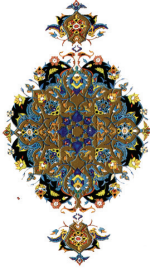
١. أبراهيم باش، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٨.
٢. محمد السويدي، علم الاجتماع السياسي، ميدانه وقضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٠، ص ١٦٠.
٣. زهير هوارى، التعريف بمراكز الأبحاث، مقال منشور على موقع صحيفة العربي الجديد، بتاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٧، ومتوفر على الرابط التالي: <https://www.alaraby.co.uk>
٤. صالح خضر الحديدي، سالم علي البكر الحديدي، الدور الريادي للجامعات في تنمية المجتمع، مجلة الجامعة التقنية الشمالية للعلوم الادارية والانسانية، المجلد ٤، العدد ٤، ٢٠٢٤.
٥. م. مرتضى أحمد خضر، دور المراكز البحثية في دعم استراتيجية مكافحة الارهاب في إطار السياسة الوطنية للعراق بعد عام ٢٠١٤، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، المجلد ١١، العدد (٢٤٣)، ٢٠٢٠، ص ٥.
٦. نبذة عن المركز، متوفر على الرابط التالي: [https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page\\_id=15001](https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15001)
٧. (الرؤية والرسالة والأهداف، لمركز دراسات المرأة، متوفرة على الرابط التالي: <https://wsc.uobaghdad.edu.iq>
٨. أقسام المركز وهي [https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page\\_id=15004](https://wsc.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15004)
٩. عبير طهوب، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٣.
١٠. جريدة الوقائع العراقية، العدد ٤٦٠٣، تاريخ ٩/١١/٢٠٢٠، قانون الانتخابات العراقي رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠.



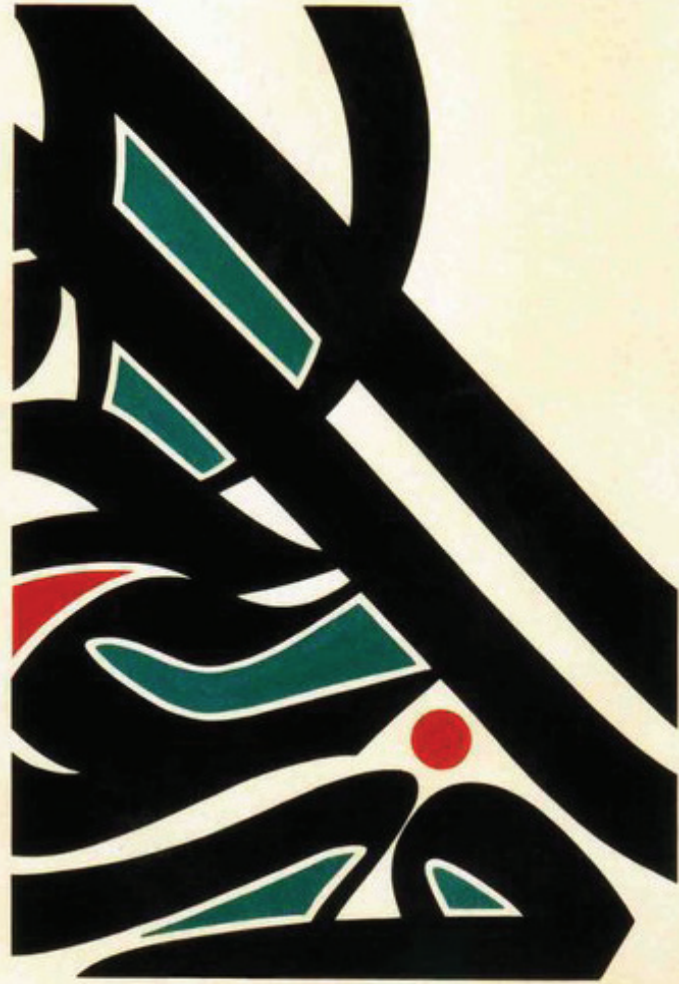
## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



بسم الله الرحمن الرحيم  
لقد تم في هذا المؤتمر الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

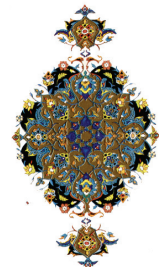
**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

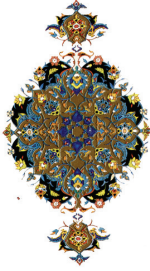
**hus65in@gmail.com**



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية







وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

### *General supervision the professor*

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

### *Editorial staff*

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

### *Editorial staff from outside Iraq*

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

### *Proofreading*

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

### *Translation*

**Ali Kazem Chehayeb**